

الغنية عن الكلام وأهله

من أركان الصلاة التي لا تصح إلا بها ويتواصون بقيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الأرحام وإفشاء السلام وإطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والأيتام والاهتمام بأمر المسلمين والتعفف في المأكل والمشرب والملبس والمنكح والمصرف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار إلى فعل الخيرات أجمع ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدل في القرآن والخصومات فيه ويتجانبون أهل البدع والضلالات ويعادون أصحاب الأهواء والجهالات ويقتدون بالسلف الصالحين من أئمة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكين من الدين المتين والحق المبين ويبغضون أهل البدع الذين أحدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم ويرون صون آذانهم عن سماع أباطليهم التي إذا مرت بالآذان وقرت في القلوب ضرت وجرت إليها الوسوس والخطرات الفاسدة وفيه أنزل القرآن قوله وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره